عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصه التاريخية
(٥٥٧ ــ ٦٢٩ هـ / ١١٦١ ــ ١٢٣١ م)

© حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف

- العنوان: عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصه التاريخية (٥٥٧ ـ٦٢٩ هـ / ١١٦١ـ ١٢٣١ م)
- التأليف: أ. م.د. هدى ياسين يوسف طه الدباغ

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

ISBN: 978-9922-9881-6-0

طباعة: مطبعة نركال: العراق / الموصل / المجموعة الثقافية

الناشر: دار نون للطباعة والنشر

تنضيد: مكتب زيد خروفة

القياس: ١٧×٢٤

Email: muhammedyounes51@gmail.com

176

07507070150

صفحتنا على ا لفيسبوك: منشورات نون

عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصه التاريخية

(٥٥٧ ــ ٦٢٩ هـ / ١١٦١ ــ ١٢٣١ م)

أ. م.د. هدى ياسين يوسف طه الدباغ

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

سورة يوسف : آية ٧٦

إهداء

إلى روح والدي وأخي ... رحمهما الله

إلى من كانوا لي سنداً وعوناً... والدتي الحبيبة، أخواتي العزيزات

فهرست المحتويات

العنـوان	الصفحة
المقدمة	١٥-٣٠
الفصل الأول : حياته	٣١-٨٨
المبحث الأول	٣١
أولاً : ولادته	٣١
ثانياً : اسمه ولقبه	٣٢
ثالثاً : أسرته	٣٤
رابعاً : عصره	٣٧
خامساً : نشأته العلمية وشيوخه	٤٨
المبحث الثاني : رحلاته العلمية	٥٧
أولاً : رحلته إلى الموصل	٦١
ثانياً : رحلاتهُ إلى بلاد الشام	٦٣
أ. إلى دمشق	٦٣
ب. إلى القدس	٦٧
ج. إلى حلب	٦٩
ثالثاُ : رحلتاه إلى مصر	٧٠
رابعاً : رحلته إلى آسيا الصغرى	٧٥
خامساً : تلاميذه	٧٧
سادساً : آراء القدماء والمحدثين فيه	٨٢

العنــوان	الصفحة
سابعاً : وفاته	٨٧
الفصل الثاني : مؤلفاته	٨٩-١٩٦
المبحث الأول : مؤلفاته غير التاريخية	٨٩
المبحث الثاني : مؤلفاته التاريخية	١٠٧
أولاً : أخبار مصر الكبير	١٠٨
ثانياً : أخبار مصر الصغير أو ما يسمى كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر	١٠٩
ثالثا : كتاب تاريخ يتضمن السيرة الذاتية	١١٠
المبحث الثالث : الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر	١١٣
أولاً : جغرافية مصر العامة	١٢٤
ثانياً : نباتاتها	١٢٦
ثالثاً : حيواناتها	١٢٧
رابعاً : آثارها التاريخية القديمة	١٢٧
خامساً : غرائب الأبنية والسفن فيها	١٣٧
سادساً : غرائب أطعمتها	١٣٧
أولاً : النيل وكيفية زيادته واعطاء علل ذلك وقوانينه	١٣٨
ثانياً : حوادث سنة سبع وتسعين وخمس مائة	١٣٩
ثالثاً : حوادث سنة ثمان وتسعين وخمس مائة	١٤١
المبحث الرابع : النصوص المقتبسة من المصادر الأخرى:	١٤٧

العنــوان	الصفحة
.القسم الأول : التراجم الرئيسة	١٥٤
.القسم الثاني : تراجم أخرى	١٧١
.القسم الأول : حصار عكا وسوق العسكر فيها	١٧٦
.القسم الثاني : هزيمة الخوارزميين	١٧٧
.القسم الثالث : التتار	١٨٠
المبحث الخامس : سيرته الذاتية	١٨٧
الفصل الثالث : منهجه	١٩٧
المبحث الأول : منهجه :	١٩٧
أولاً : التأثر بالقرآن الكريم والإقتباس منه	١٩٩
ثانياً : العناية بالجانب الطبي والصحي	٢٠٠
ثالثاً : دقة ملاحظته وتحليله لمشاهداته	٢٠١
رابعاً : استخدام القياسات (ذراع .شبر .أصبع)	٢٠٥
خامسا : ابداء الرأي في مشاهداته وتراجمه	٢٠٧
سادساً : عقد المقارنات	٢١٠
سابعاً : الوصف الدقيق لمشاهداته وتراجمه	٢١٢
ثامناً : ذكر صفات المترجم الخلقية وسجاياه	٢١٦
تاسعاً : استخدام التشبيهات في مشاهداته وتراجمه	٢١٩
عاشراً : العناية بالجوانب الإقتصادية والإجتماعية في مشاهداته وتراجمه	٢٢٠

العنــوان	الصفحة
حادي عشر : العناية بالجوانب الفكرية	٢٢٥
ثاني عشر : العناية بذكر التواريخ	٢٢٧
ثالث عشر : الإشارة إلى الأحداث السياسية من خلال تراجمه وسيرته الذاتية	٢٣٠
رابع عشر : استخدام أسلوب الرواية في الحدث التاريخي	٢٣١
خامس عشر : المبالغة في ذكر عدد من الروايات	٢٣٢
المبحث الثاني : موارده	٢٣٥
أولاً : ما شاهده بنفسه	٢٣٥
ثانياً : الروايات الشفوية	٢٤١
ثالثاً : المصادر المكتوبة	٢٤٧
رابعاً : التتبع والاستقصاء	٢٤٩
المبحث الثالث : أسلوبه	٢٥٥
الخاتمة	٢٦٣-٢٦٤
قائمة المصادروالمراجع	٢٦٥-٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولهِ الكريم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبهِ أجمعين .

لطالما كانت الحضارة العربية الإسلامية ولآدة بالعلماء والأساطين في كل علم، وكان من بين هؤلاء موفق الدين عبد اللطيف البغدادي(ت٦٢٩هـ/١٢٣١م)،وهو من علماء بغداد ولادة ونشأة ووفاة، تلقى علومه فيها، ورحل منها الى بلاد الشام ومصر وأسيا الصغرى. وكان البغدادي واسع المعرفة، متسماً بالعطاء ودقة الملاحظة، وحسن البصيرة، وشاهد عيان لما شاهد، ودقيق لما دون، كتب عن معاصريهِ من الشخصيات المهمة، وسجل الأحداث الحاسمة ،وترجم للأعلام ، ولذلك كانت القيمة التاريخية كبيرة ودقيقة. وتأتي هذهِ الدراسة (**عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصهِ التاريخية٥٥٧-٦٢٩هـ/١١٦١-١٢٣١م)** من الموضوعات المهمة والمميزة ،وكتابهِ **(الافادة والأعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر)** في مقدمة مؤلفات البغدادي.

أن تأليف كتاب الدكتورة هدى ياسين الدباغ ،الذي كان في أصلهِ رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية /جامعة الموصل ، جهد كبير في البحث التأريخي المستند على منهج البحث التاريخي التحليلي على الرغم من المصاعب التي واجهتها المؤلفة كنقص التراجم، ونقص التصورات التاريخية التي أعتمدها سابقوها، وما احتوتهُ هذهِ النصوص من مضامين.

تميز هذا الجهد بخطة محكمة وتنظيم موفق قائم على الترتيب والاسلوب عن المؤلف وجهوده التاريخية، وقيمة الكتاب فتحت أفاق واسعة للإهتمام بهذا المؤلف

الموسوعي ومنهجهِ واهتماماتهِ ومدى إفادتهِ من مؤلفات من سبقهُ،. ولا يخلو مبحث أو فصل من تلك الدقة والمنهجية العالية في البحث والقيمة التاريخية التي جاءت في هذا الكتاب. وظهر الجانب التاريخي الكبير في المباحث التي قدمتها مؤلفة هذا الكتاب ،وتلك الطريقة الرائعة من خلال اجراء مقارنات مع من سبقوا البغدادي وتقديم تراجم وافية عن الشخصيات السياسية ،والأحداث التاريخية المهمة كحصار عكا، وظهور المغول وتراجم للمؤرخين العرب. حيث كان منهج البغدادي التاريخي في موارد المشاهدة الخاصة أو من خلال الاسلوب الذي سار عليهِ. قسم الكتاب الى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وقد شكلت جميعها هيكلاً متماسكاً.

.وأخيراً أتمنى للدكتورة هدى ياسين الدباغ مزيداً من العطاء والجهود المباركة، والله ولي التوفيق.

أستاذ التاريخ العباسي المتمرس الدكتور طه خضر عبيد

جامعة الموصل/ كلية التربية

حزيران ٢٠٢٢

المقدمة

زخرت الحضارة العربية الاسلامية بكثير من الشخصيات العلمية ممن كان لهم عطاء فكري متميز في عدد من مجالات الحياة ، ومن بين هؤلاء شخصية العلامة الموسوعي الكبير موفق الدين عبد اللطيف البغدادي (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م) والذي يعدُ من أبرز علماء القرنين (السادس والسابع للهجرة / الثاني عشر والثالث عشر للميلاد) ، وهو يمثل أنموذجاً حيوياً من نماذج الحضارة العربية الاسلامية التي أتسمت بالتنوع والشمول ، كما أنه يمثل أنموذجاً لعصره وبيئته عشية الغزو المغولي للعالم الاسلامي .

ينتسب عبد اللطيف البغدادي إلى أسرة موصلية ، ولد ونشأ في بغداد سنة (٥٥٧ هـ / ١١٦١ م) ، وتوفي فيها سنة (٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م) ، وتلقى علومه الأساسية في بغداد على يد شيوخ وعلماء كانت لهم مكانة متميزة في عصره ، وبعد أن أخذ علمهُ ببغداد ارتحل إلى الموصل لتلقي العلم ، ومنها إلى بلاد الشام ومصر وآسيا الصغرى وغيرها . تلقى خلالها الكثير من العلوم والمعارف وأخذها عنه الكثير من طلبة العلم ، وخلّف رعيلاً من الطلاب الذين درسوا وتتلمذوا على يده في أكثر من بلد ، كابن النجار(ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م) ، والضياء المقدسي (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥م) ، والمنذري (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، وابن العديم (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) وغيرهم .

وخلال مسيرة حياة البغدادي الحافلة بالعطاء ، قدّم انجازات علمية كبيرة واسهامات في العديد من ميادين المعرفة والعلم ومنها التاريخ ، الذي عُني به البغدادي عناية كبيرة فدعا إلى قراءته والافادة منه . وأخذ العبر والدروس من وقائعه ، كما أنه أسهم فيه اسهاماً فاعلاً من خلال تسجيله لعدد من التراجم ولا سيما الشخصيات المعاصرة له مثل الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ـ ٦٢٢ هـ / ١١٧٩ـ ١٢٢٥ م) ، السلطان صلاح الدين الأيوبي (٥٦٧-٥٨٩ هـ / ١١٧١-١١٩٣ م) ، السلطان الخوارزمي محمد بن تكش (٥٩٦ -٦١٧ هـ / ١١٩٩ - ١٢٢٠ م) وغيرهم من الملوك والسلاطين ، فضلاً عن تراجم عدد غير قليل من الوزراء والقضاة والفقهاء وغيرهم، كما سجّل عدداً من

الأحداث التاريخية المهمة المعاصرة له مثل ظهور التتار ، حصار عكا (٥٨٦ هـ/ ١١٩٠ م) وانهزام الخوارميين سنة (٦٢٧ هـ/ ١٢٢٩ م) . وتتميز المادة التاريخية التي قدّمها البغدادي بقيمتها التاريخية الكبيرة ، كونه سجّل أحداثاً تاريخيةً معاصرة له ،فضلاً عن اعتماده على مشاهداته الخاصة ،وعلى روايات كان أصحابها جزءاً من الحدث التاريخي الذي سجّله ، وعلى حسب اطلاعنا فإنه لم نجد أحداً من الباحثين قد تناول الجانب التاريخي لدى عبد اللطيف البغدادي ، وبمعنى آخر فإن النصوص التاريخية للبغدادي لم تُدرس ، ومن هنا جاءت الرغبة في دراسة هذا الجانب التاريخي لدى عبد اللطيف البغدادي ، وعلى هذا جاء عنوان الكتاب الموسوم **(عبد اللطيف البغدادي دراسة في نصوصه التاريخية ٥٥٧ .٦٢٩ هـ/ ١١٦١ .١٢٣١ م)** .

ومن المفيد القول أن عدداً من الدراسات الحديثة قد بحثت في عبد اللطيف البغدادي وانجازاته ومؤلفاته في مختلف ميادين المعرفة ، لا سيما في ميدان الطب [١] ،والفلسفة [٢] ، والنحو [٣] . فضلاً عن عدد من المقالات والبحوث ، والكتب وبخاصة

---

(١) منها على سبيل المثال: جورج شحاتة قنواتي، طب البغدادي، نشر ضمن كتاب **موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده** (القاهرة، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية،١٩٦٣)؛ عبد الكريم شحادة، أضواء على الطبيب العربي والعالم الموسوعي عبد اللطيف البغدادي، نشر ضمن أبحاث **الندوة العالمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب** (ط ١، حلب، مطبعة جامعة حلب، ١٩٧٧)؛ بول غليونجي، **عبد اللطيف البغدادي طبيب القرن السادس الهجري شخصيته وانجازاته**. (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥).

(٢) منها على سبيل المثال: عبد الرحمن بدوي، موفق الدين عبد اللطيف البغدادي حياته ومؤلفاته الفلسفية، نشر ضمن كتاب **موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده** (القاهرة، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣)؛ عبد الرحمن بدوي، **دور العرب في تكوين الفكر الأوربي** (ط ٣، بيروت، دار القلم، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٧٩).

(٣) ابراهيم بن صالح الحنود، " عبد اللطيف البغدادي والجانب النحوي في حياته "، **مجلة الدراسات اللغوية**، مج ٣، ع ٣، الرياض، ٢٠٠١ م.

كتب الرحلات التي تناولت من بين ما تناولته الحديث عن المؤلف التاريخي المهم لعبد اللطيف البغدادي الذي وصلنا متكاملاً والذي ألفه بمصر ويحمل عنوان **الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر**، إلاّ أن ما كُتب عن مُؤلفَهِ الأخير لا يعدو أن يكون عرضاً لما تناوله البغدادي في هذا الكتاب [١] ، مع بيان عدد من الجوانب المهمة التي تميز بها البغدادي في هذا الكتاب مثل دقته واتباعه لأسلوب البحث العلمي .

أما الدراسات التي تخصصت بالجانب التاريخي في كتاب **الافادة والاعتبار** والمتمثل بالآثار المصرية القديمة ، وبحوادث المجاعة الرهيبة التي حلّت بمصر بين عامي (٥٩٧.٥٩٨ هـ/ ١٢٠٠.١٢٠١ م) ، فقد وصلنا منها مقالة ابراهيم رزقانة بعنوان " **الآثار المصرية عند موفق الدين عبد اللطيف البغدادي** " [٢] ، ومقالة لعبد الكريم شحادة بعنوان " **الطبيب الرحالة وصديق الآثار عبد اللطيف البغدادي** " [٣] ، ومقالة لصاحب جعفر أبو جناح بعنوان " **فلسفة التاريخ في مذكرات سائح عربي**" [٤] . وقد

---

(١) منها على سبيل المثال: بدون مؤلف، " عبد اللطيف البغدادي ونهر النيل "، **مجلة المجلة**، ع ١٠، القاهرة، ١٩٥٧؛ دولت صادق، جغرافية مصر في كتب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، نشر ضمن كتاب **موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده** (القاهرة، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣)؛ محمد محمود الصياد، موفق الدين عبد اللطيف البغدادي وجغرافية مصر الإقتصادية، نشر ضمن كتاب **موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده**، القاهرة، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣؛ زكي محمد حسن، **الرحالة المسلمون في العصور الوسطى** (بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨١).

(٢) نشرت ضمن كتاب **موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده** (القاهرة، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣).

(٣) نشرت ضمن أبحاث **المؤتمر السنوي الثاني للجمعية السورية لتاريخ العلوم** (ط ١، حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٩٧٩).

(٤) **المجلة الثقافية**، ع ٤٠، عمان، د. ت.

ركز المؤلفون في كتاباتهم على مدى عناية عبد اللطيف البغدادي بالآثار المصرية القديمة ، وتقديره لأهميتها ومعرفته بقيمتها الفنية والجمالية وميله إلى النزعة العلمية والتحقق من الأمور بدقة ، ومع ذلك كله لم يشر أحد من الباحثين إلى المصادر التي نقلت من كتاب **الافادة والاعتبار**، ولا سيما فيما يخص حوادث المجاعة ، وما قيمة المعلومات التي جاءَ بها البغدادي مقارنة بغيره ، وما المنهج الذي اتبعه في هذا الكتاب وبخاصة فيما يتعلق بالجانب التاريخي، وما الموارد التي استقى منها معلوماته ، وكيف كان أسلوبه ، هذا ما حاولنا ايضاحه من خلال هذا الكتاب.

أمّا نصوصه التاريخية والتي ضمّت عدداً من التراجم ، فضلاً عن عدد من الحوادث التاريخية ، والتي جاءتنا أغلبها من كتاب **تاريخ الإسلام** للذهبي فلم يحاول أحد من الباحثين دراسة وتتبع هذهِ النصوص المتناثرة في مضان عدد من المصادر التاريخية ، باستثناء ما قام بهِ المستشرق الفرنسي كلود كاهين (Clud Cahen) إذ قام بجمع مجموعة من النصوص التاريخية الخاصة بالبغدادي سواء المتعلقة بالتراجم ، أم بالحوادث التاريخية [1] وقام هذا المستشرق ،بتحقيقها باللغة الفرنسية.إلاّ أنه وبعد متابعة النصوص التاريخية الخاصة بالبغدادي ومقارنتها بالنصوص التاريخية التي جمعها كلود كاهين تبين أن النصوص التي جمعها الأخير غير كاملة ، إذ أن هناك نقصاً في طائفة من التراجم ، فضلاً عن وجود نقص في مجموعة من النصوص التي أوردها كلود كاهين والمتعلقة بعدد من الحوادث التاريخية . فضلاً عن أنه تم تتبع المنهج الذي اتبعه البغدادي في هذه النصوص والموارد التي اعتمد عليها وأسلوبه فيها ، فضلاً عن أمور أخرى عديدة تتعلق بمضمون هذه النصوص التاريخية . ومما تجدر الإشارة إليه

(١) نشرت في **مجلة المعهد الفرنسي بدمشق**، ١٩٧٠.

أن هناك دراسة تحدثت عن منهج البغدادي وقد اقتصرت هذه الدراسة على نص واحد من نصوص البغدادي والخاص بالملك العادل (ت ٦١٥ هـ/ ١٢١٨ م) [١] .

أمّا السيرة الذاتية للبغدادي ، التي كتبها عبد اللطيف البغدادي بنفسه التي تعد من مؤلفاته التاريخية ، والتي وصلنا جزء منها من خلال ما حفظه ابن أبي أصيبعة من هذه السيرة ، فقد استعانت أغلب المراجع التي تحدثت عن سيرة البغدادي وحياته بما ذكره ابن أبي أصيبعة ، لكنه لم يتناول أحد من الباحثين هذه السيرة كدراسة تاريخية ، ومن ذلك على سبيل المثال ، ما الجوانب التي حاول البغدادي ابرازها والتأكيد عليها من خلال هذه السيرة؟ وما المنهج الذي اتبعه فيها؟ فضلاً عن موارده ، وأسلوبه فيها . وهذا ما سيتم ايضاحه أيضاً من خلال هذا الكتاب. لذلك يمكن القول أن أهمية هذا الكتاب، وهدفه ، يكمن في تتبع ودراسة ، ما تم جمعه من مادة تاريخية خاصة بالبغدادي ، فضلاً عن تتبع الجانب التاريخي من كتابه **الافادة والاعتبار** ، وبحث سيرته الذاتية .

وقد اعتمد هذا الكتاب على المصادر فضلاً عن المراجع . وقد قُسِمَ موضوع الكتاب الى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة .

تضمن الفصل الأول دراسة لسيرة عبد اللطيف البغدادي وحياته وسعيه من أجل طلب العلم والمعرفة ورحلاته إلى العديد من البلدان . وقد ارتأينا تقسيم هذا الفصل على مبحثين ، **الأول** : تناول ولادة عبد اللطيف البغدادي ، واسمه ، ولقبه ، وأسرته ، وعصره ، ونشأته العلمية في بغداد منذ نعومة أظفاره وحتى بلوغه سن الثامنة والعشرين من عمره ، حيث بدأت رحلاته العلمية ، كما تضمن هذا المبحث ذكر الشيوخ الذين تلقى على ايديهم العلم في تلك الحقبة . أما **المبحث الثاني** : فقد

---

(١) محمد توفيق بلبع، عبد اللطيف البغدادي أضواء جديدة على سيرته ومنهجه التاريخي، **مجلة عالم الفكر**، ع ٣، مج ١٦، الكويت، ١٩٨٥.

خصص للحديث عن رحلات البغدادي العلمية إلى العديد من المدن والبلدان مثل بلاد الشام ومصر وآسيا الصغرى وغيرها،تلك الرحلات التي استمرت طيلة حياته ، وقد تمت مناقشة أسباب هذه الرحلات ، والدوافع الكامنة وراءها ، وكذلك الشخصيات التي التقى بها ، والأحداث التاريخية التي شهدها، كما تضمن هذا المبحث الحديث عن تلاميذ البغدادي ، فضلاً عن آراء القدماء والمحدثين فيه ، ومن ثم ذكر سنة وفاته .

أما الفصل الثاني ، فقد خُصِصَ للحديث عن مؤلفات عبد اللطيف البغدادي ، وكُرِسَتْ خمسة مباحث لتوضيح مادة هذا الفصل ، **المبحث الأول** : تناول وبشكل مختصر مؤلفات البغدادي في شتى ميادين العلم والمعرفة مع عرض لأسماء تلك المؤلفات من كتب ،ومقالات ، وشروح ، ومختصرات ، وغيرها مما وصلنا منها . أما **المبحث الثاني** : فَكُرِسَ للحديث عن مؤلفات البغدادي التاريخية مع الإشارة إلى أهم ما وصلنا منها . أما **المبحث الثالث** : فقد خُصِصَ للحديث عن الكتاب التاريخي الوحيد والذي وصلنا متكاملاً من مؤلفات البغدادي التاريخية وهو كتاب **الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر** ، إذ تم الحديث عن الأسماء التي ذُكِرَ بها هذا الكتاب ،ومكان تأليفه ، وسنة تأليفه ، والجهة التي أهدى البغدادي الكتاب إليها ، وأهم المصادر الأولية التي نقلت من هذا الكتاب،كما تضمن بيان أهميته وقيمته ومزاياه ، ومن ثم عرض موجز لفصول الكتاب وما تضمنه مع التركيز على الجانب التاريخي في هذا الكتاب وما ورد فيه من معلومات تاريخية ، متعلقة بالآثار المصرية القديمة ، وحوادث المجاعة ، مع إجراء مقارنة بين البغدادي وعدد ممن كانت لهم عناية بالآثار . أما **المبحث الرابع** : فقد تناولنا فيه وبالتفصيل النصوص التاريخية الخاصة بعبد اللطيف البغدادي ، والمستخرجة من عدد من المصادر التاريخية ولا سيما كتاب **تاريخ الإسلام** للذهبي ،وأشرنا إلى كيفية ايراد هذه النصوص، وما المصادر التي نقلت من البغدادي ، فضلاً عن جوانب فرعية أخرى . وقد كانت المادة التاريخية

للبغدادي تتعلق بتراجم عدد من الشخصيات ، فضلاً عن عدد من الحوادث التاريخية ،وقد أرتأينا تقسيم المادة المتعلقة بالتراجم على قسمين رئيسين ، **القسم الأول** : يضم تراجم لشخصيات رئيسة مثل : السلاطين،الملوك ، الخلفاء ... الخ . أما **القسم الثاني** : فيضم تراجم لشخصيات أخرى ثانوية مثل الوزراء والأمراء والفقهاء ، أما الحوادث فقد قسمت على ثلاثة أقسام . **القسم الأول** : يتعلق بحصار عكا ، **والثاني** : يتعلق بهزيمة الخوارزميين. أما **القسم الثالث** : فيتعلق بظهور التتار . وقد جرى عرض مختصر لهذه المادة التاريخية ، كما تم اجراء نوع من المقارنة بين ما ذكره البغدادي وبين ما ذكره غيره من المؤرخين المعاصرين ، واللاحقين له أو للحدث التاريخي أو للشخصية التي يترجم لها ، ومنهم : أبن الأثير (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م) ، والنسوي (ت ٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥ م) ، وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) ، وابو شامة (ت ٦٦٥هـ/ ١٢٦٦م) ، وابن واصل (ت ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧م) وغيرهم . أما **المبحث الخامس** : فقد خُصِصَ للحديث عمّا وصلنا من المؤلف التاريخي الآخر الخاص بالبغدادي والذي ألفه عن سيرته الذاتية، والذي وصلنا عن طريق ابن أبي أصيبعة الذي نقل هذه السيرة ، وبينا كيفية إيراد ابن أبي أصيبعة لها ، ومن ثم عرض هذه المادة مع التركيز على ما ذكره البغدادي فيها ، وما الجوانب التي عني بها وأراد ابرازها في هذه السيرة ، وأوجه التشابه بين سيرة البغدادي ، وعدد من السير الأخرى مثل السيرة الذاتية لإبن سينا .

أما **الفصل الثالث** : فقد قسّم على ثلاثة مباحث ، **المبحث الأول** : خُصِصَ للحديث عن منهج البغدادي الذي ضمَّ العديد من النقاط الرئيسة التي ميزت منهج البغدادي سواء أكان في كتابه **الافادة والاعتبار** ، أم في نصوصه التاريخية أم في سيرته الذاتية ، أما **المبحث الثاني** : فقد خُصِصَ للحديث عن موارد كتابه التي أمتازت بالتنوع . وقد تم تقسيمها على حسب أهميتها إلى عدد من النقاط بحسب ما أعتمد

عليه البغدادي من موارد استقى منها معلوماته التاريخية ، وجاءت مشاهداته الخاصة في مقدمة هذه الموارد ،أما **المبحث الثالث** : فقد اختص باسلوبه ، وما تميز به عن الأساليب التي كانت سائدة في عصره .

وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على عدد من المصادر الأولية والمراجع الحديثة التي أغنت البحث بمعلومات مهمة وقيمة ، فضلاً عن استخدام الرسائل العلمية الجامعية والدوريات والدراسات الأجنبية ، وفيما يأتي ذكر لأبرزها . علماً بأننا سنذكرها حسب أهميتها ودرجة الاستفادة منها في البحث ، ويأتي في مقدمتها :

كتب السير والتراجم ، ومن أهمها كتاب ، **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** لموفق الدين أحمد ابن القاسم بن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م) والذي يحتل موقع الصدارة بين المصادر المعتمدة في البحث . وهو كتاب فريد من نوعه قدّمَ فيه ابن أبي أصيبعة ترجمة لأربعمائة طبيب تقريباً ، وسلّط الضوء على تاريخ الطب منذ اقدم العصور حتى وفاته ، وقدّم معلومات قيمة جداً عن أبرز الأطباء والصيادلة ، وقد استند في كتابه إلى معلومات من سبقه من المؤرخين ، والأطباء ، والقسم الأكبر من الكتاب مستمد من معلوماته الخاصة ، ومن معلومات والده وعمه ، اللذان كانا من الأطباء المعروفين ولهما أصدقاء عديدون من أطباء العراق ومصر وسورية ، ومن بين الأطباء الذين ترجم لهم ابن أبي أصيبعة عبد اللطيف البغدادي، وتكمن أهمية هذا المصدر في أن مؤلفه كان معاصراً للبغدادي وعلى معرفة شخصية به، وكان والد ابن أبي اصيبعة وعمه من تلامذة البغدادي كما كان جده على علاقة به أيضاً . فضلاً عن أن ابن أبي أصيبعة قدمَ ترجمة مهمة جداً ، ووافية ، ومطولة عن البغدادي نقلها من الكتاب التاريخي الذي ألفه البغدادي عن سيرته الذاتية ، علماً بأن هذا الكتاب تعرض للضياع ، لذلك فإن المعلومات التي قدمها ابن أبي أصيبعة أغنت البحث كثيراً ، ولا سيما في الفصل الأول المتعلق بحياته ، وسيرته ، بضمنه أنواع العلوم والمعارف التي

قرأها ، وتعلمها ومن ثم تأليفه فيها، كما تضمن الكتاب رحلاته العلمية ، ولقاءه بالعديد من الشخصيات، ومن ثم وفاته . كما أنه من أهم وأكمل المصادر التي أفادتنا في التعرف على أسماء المؤلفات والمصنفات الخاصة بالبغدادي في شتى ميادين العلم والمعرفة ، كما تم الاعتماد على ما ورد في هذه الترجمة في المبحث الخامس من الفصل الثاني وذلك في حديثنا عن السيرة الذاتية للبغدادي بوصفها أحد مؤلفاته التاريخية، فضلاً عن أنها أفادت البحث في الفصل الثالث لمعرفة منهج البغدادي وموارده ، وأسلوبه ، فضلاً عن أن العديد من المصادر الأولية التي ترجمت للبغدادي نقلت منه فقرات مختصرة أو مطولة .

وكان لعدد من مؤلفات شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) أهميتها الخاصة في هذا الكتاب ، ومن أهم كتبه كتاب **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** الذي أفاد موضوع البحث كثيراً ، ولا سيما في المبحث الرابع من الفصل الثاني ، حيث رفد البحث بالعديد من النصوص التاريخية الخاصة بالبغدادي، ذلك أنه المصدر التاريخي الوحيد الذي أورد أغلب هذه النصوص وأكملها، والسبب في ذلك يعود إلى أن الذهبي كان يعتمد في رواياته التاريخية على المصادر القريبة من الحدث التاريخي أو المعاصرة له سواء ما يتعلق منها بالأحداث التاريخية أم التراجم ، وكان من بين تلك المصادر التي اعتمد عليها ، مؤلفات عبد اللطيف البغدادي التاريخية والتي تعرضت للضياع ، ولكن مما يؤخذ على الذهبي أنه لم يذكر أسم المُؤلف التاريخي الخاص بالبغدادي الذي استقى منه تلك المادة التاريخية. وقد تمَّ أيضاً الاعتماد على ما ورد في هذه النصوص التاريخية في الفصل الثالث ، وذلك للتعرف على منهج البغدادي وموارده ، وأسلوبه فيها . ومن الجدير بالذكر أن الذهبي في هذا المصدر قدّم ترجمة لعبد اللطيف البغدادي ، وبين رأيه فيه ،

وأفاد البحث كذلك في التعرف على أسماء عدد من شيوخ ،وتلامذة البغدادي ممن لم يرد لهم ذكر في المصادر التاريخية الأخرى ، وذلك في المبحث الأول من الفصل الأول .

كما أفاد البحث من كتاب **سير أعلام النبلاء** للذهبي والذي خدم البحث بدرجة كبيرة ولا سيما في المبحث الأول من الفصل الأول ، حيث قدم لنا تراجم لعدد من شيوخ البغدادي وتلامذته ممن لم نجد لهم ذكراً في المصادر الأخرى ، وكتاب **العبر في خبر من غبر** ، الذي أفادنا في المبحث الأول من الفصل الأول ولا سيما في التراجم التي سجلها عن عدد من تلاميذ البغدادي ، فضلاً عن الاستفادة من مؤلفاته الأخرى .

أما كتاب **التكملة لوفيات النقلة** لزكي الدين عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) والذي ذيّل به على كتاب **وفيات النقلة** للشيخ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١ هـ / ١٢١٤ م) ، فيعد من كتب التراجم المهمة والبارزة ، كما أن مؤلفه أحد تلامذة عبد اللطيف البغدادي ، وقد أفادنا هذا المصدر من خلال الترجمة التي قدمها عن البغدادي وبين رأيه فيه ، كما أفادنا بما قدمه من معلومات عن أسرة البغدادي ، ولا سيما والده، وأعمامه ، فضلاً عن الاعتماد عليه في ترجمة عدد من الشخصيات الواردة في البحث ، إلاّ أن معلوماته اتسمت بشيء من الاقتضاب .

ومن الكتب المهمة التي كانت ذات فائدة كبيرة للبحث كتاب **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، لأبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) إذ أمدنا بمعلومات عن سيرة البغدادي ، كما أنه أفادنا كثيراً وذلك من خلال ايراده لأحد نصوص البغدادي والمتعلقة بترجمة للقاضي الفاضل [١] ، فضلاً عن التعريف بالعديد من الشخصيات الواردة في البحث .

---

(١) تحقيق: لجنة احياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة (بيروت، دار الآفاق الجديدة، د. ت) ج ٤ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

ويعدُ كتاب **سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي** لمحمد بن أحمد النسوي (ت ٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥ م) من المصادر المهمة التي أفادت البحث ، لكون مؤلفه كان مرافقاً للسلطان الخوارزمي جلال الدين منكبرتي ولعدة سنوات ، فكتب سيرته ويظهر ذلك واضحاً من اسم الكتاب ، كما أنه شهد العديد من الحوادث واطلع عليها في اثناء مرافقتهِ لهذا السلطان وبخاصة توسعاتهَ وحروبهُ ومعاركهُ مع التتار، والنسوي لم يقتصر في كتابة على سرد تاريخ حياة السلطان جلال الدين منكبرتي ، بل أستهل كتابهُ بسرد حوادث المغول ، وتوسعاتهم ، ثم تكلم عن الدولة الخوازرمية في عهد علاء الدين محمد خوارزم شاه ، وعن صراعهِ مع القوى المغولية ، إلى أن انتهى الأمر بسقوطهِ وسقوط دولتهِ . وعبد اللطيف البغدادي تحدث في نصوصهِ التاريخية عن السلطان محمد بن تكش ، وتوسعاتهِ وحروبه مع التتار ، كما تحدث عن السلطان جلال الدين منكبرتي وحروبه مع التتار . وكذلك ذكر في نصوصهِ العديد من المعلومات التاريخية القيمة عن التتار، وتوسعاتهم ، إذ اجريت مقارنة بين ما ذكرهُ الإثنان من هذهِ الحوادث ويعدُ كتاب **تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين** لشهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل أبي شامة (ت ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦ م) من المصادر القيمة التي أغنت البحث ، لكونه معاصراً للبغدادي وهو تكملة لكتابه **الروضتين في أخبار الدولتين النورية والزنكية** الذي أنهاهُ سنة ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م ، أي إلى السنة التي توفي فيها صلاح الدين الأيوبي ، وبدأ **ذيل الروضتين** من سنة ٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م إلى سنة ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦ م أي وصل بالحوادث إلى سنة وفاته ، حيث أورد أبو شامة العديد من التراجم الخاصة بالقرنين السادس والسابع ، وهذا يدل عليه اسم الكتاب ، فضلاً عن تسجيله للأحداث التاريخية ، ومما أفاد البحث كثيراً لأن جزءاً كبيراً من هذه الحقبة عاصرها البغدادي وسجّل أحداثها وتراجمها ، لذلك تمت الاستعانة به من أجل المقارنة بينه وبين البغدادي ، فضلاً عن ترجمته بعض الشخصيات الواردة في البحث ، وقد

استعان أبو شامة في هذا الكتاب بالعديد من الروايات التاريخية التي ذكرها نقلاً عن سبط ابن الجوزي سواء من خلال ترجمته لشخصية معينة ، أم ذكره لحدث تاريخي معين ، فضلاً عن استعانته بمؤرخين آخرين .

أما **كتب التواريخ العامة والحولية** فقد أفدت منها كثيراً مثل كتاب **الكامل في التاريخ** لعزالدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م) والذي أفاد البحث كثيراً بخاصة الجزء الثاني عشر منه ، وتكمن أهمية هذا المصدر في أن مؤلفه كان معاصراً لعبد اللطيف البغدادي ، وسجّل العديد من الحوادث التاريخية التي تميزت بغزارة المعلومات ، ودقتها ، وتفصيلها ، وقد أجرينا مقارنة بين ما ذكره البغدادي من الأحداث التاريخية مع ما ذكره ابن الأثير من هذه الأحداث لمعرفة أوجه التشابه والإختلاف بين الأثنين وما أنفرد به البغدادي ،وما تميز به عن ابن الأثير، كما أن هذا المصدر أفاد البحث في جوانب أخرى متفرقة من البحث .

كما تم الاعتماد على كتاب **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان** لشمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزاوغلي الشهير بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م) والذي سار فيه على نظام السنين ، وراعى الحوادث التاريخية والوفيات بصورة متوالية ، وكان يعتمد في معلوماته على جدهِ لأمه ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠م) ، وعلى ابن الأثير في كتابه الكامل وغيرهما ، وقد أفاد البحث كثيراً من خلال ما سجّله من الأحداث التاريخية ، والتراجم للعديد من الشخصيات والتي استخدمت للمقارنة مع ما ذكره البغدادي من هذه الأحداث والتراجم ، كما أنه أفاد البحث من خلال الاستعانة به في ترجمة عدد من الشخصيات الواردة في البحث .

أما كتاب **مفرج الكروب في أخبار بني أيوب** ، لجمال الدين محمد بن سالم ابن واصل (٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م) والذي يعدُ من الكتب المهمة والأساسية المختصة بتاريخ الأسرة الأيوبية والعصر الأيوبي ، فقد شهد مؤلفه بنفسه حوادث النصف الأخير من

حياة بني أيوب ، واعتمد على ابن الأثير، وأبي شامة ، والعماد الأصفهاني وغيرهم من المؤرخين . وكانت رواياته التاريخية مفصلة ومرتبة على حسب السنين ، إذ أورد العديد من الحوادث التاريخية ، والتراجم المتعلقة بعدد من الملوك الأيوبيين ، فتمت المقارنة بين ما ذكره البغدادي عن هذه التراجم والحوادث ، مع ما ذكره ابن واصل منها لمعرفة أوجه التشابه والإختلاف بين الاثنين ، ولمعرفة ما أنفرد به البغدادي عن غيره .

وكان لعدد من مؤلفات تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥ هـ/ ١٤٤١م) أهمية خاصة في موضوع البحث وبخاصة كتابه **السلوك لمعرفة دول الملوك** في جزئه الأول : القسم الأول [١] ، الذي أفاد البحث في المبحث الرابع من الفصل الأول ، إذ زوّدنا هذا الكتاب بنص تاريخي مهم للبغدادي لم نعثر عليه في المصادر الأخرى ، ويتعلق هذا النص بأحد الأسواق التي ترافق جيش صلاح الدين في عكا ، كما أفادنا كتاب المقريزي الآخر المسمى **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار والمسمى أيضاً بالخطط المقريزية** ، وهو أثر فريد من نوعه ذكر فيه تاريخ مصر ،ومجتمعاتها أيام الدول الإسلامية ،وخططها القديمة ، وأسواقها وأحياءها ومساجدها ومدارسها ... الخ لذلك يعدُ من المصادر المهمة والأساسية الخاصة بتاريخ مصر ، وقد أفادنا هذا المصدر من خلال المعلومات التي زودنا بها عن عناية الملوك الأيوبيين بتشجيع العلم والعلماء ، وانشائهم لعدد من مدارس العلوم والحديث وذلك في المبحث الأول من الفصل الأول .

أما المصادر الجغرافية ، فقد تم الاعتماد على عدد منها في هذا البحث ، ويأتي في مقدمتها وأهمها كتاب **معجم البلدان** لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، وتكمن أهمية هذا المصدر كون مؤلفه معاصراً للبغدادي ، حيث زودنا بمعلومات مهمة وقيّمة لمعرفة وايضاح مواقع عدد من البلدان الواردة في

---

(١) تحقيق: محمد مصطفى زيادة (ط ٢، مصر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٦) ج ١، ق ١ / ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨.

البحث، فضلاً عن استخدام معلوماته التي أوردها عن التتار كمصدر للمقارنة بينه وبين البغدادي .

كما أفدت من عدد من الكتب اللغوية مثل كتاب **لسان العرب** لجمال الدين محمد أبن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)،والذي أفادنا في ايضاح معاني عدد من المفردات التي وردت في كتاب البغدادي **الافادة والاعتبار** وفي نصوصه التاريخية، ولاسيما في المبحث الثالث من الفصل الثالث هذا فضلاً عن الافادة من العديد من المصادر التاريخية والجغرافية الأخرى ، والتي أفادت البحث بمعلومات مهمة ومفيدة والتي سيجدها القارئ في نهاية هذا البحث .

أما المراجع الحديثة فقد قلنا فيما سبق بأنه لم يخصص أحد من الباحثين دراسة مستقلة متكاملة عن الجانب التاريخي لعبد اللطيف البغدادي ، وبخاصة فيما يتعلق بنصوصه التاريخية ولم نجد سوى أشارات بسيطة مكررة المادة ، قليلة التفاصيل . وفي مقدمة المراجع التي أشارت إلى كتابه **الافادة والاعتبار** ، وإلى أحد نصوصه التاريخية والمتعلق بالتتار كتاب **التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان (٦٠١ هـ ـ ١٢٠٤ م / ٩٤١ هـ ـ ١٥٣٤ م)** لعباس العزاوي ، وهو من المراجع المهمة التي أفادت البحث ، وقد تحدث العزاوي في هذا الكتاب وبشكل موجز عن أبرز المؤرخين العرب ومن بينهم عبد اللطيف البغدادي ، حيث أورد وبشكل موجز عدداً من الجوانب التاريخية المتعلقة به وبأهميتها التاريخية .

ويعد كتاب **تاريخ الأدب الجغرافي** لاغناطيوس يوليا نوفتش كراتشكوفسكي من الكتب المهمة والقيمة الخاصة بالرحالة والجغرافيين ومن بينهم عبد اللطيف البغدادي، وقد زودنا كراتشكوفسكي من خلال هذا الكتاب بمعلومات مهمة وقيمة عن كتاب **الافادة والاعتبار** للبغدادي ، حيث أشار إلى أهميتهِ ، وقيمتهِ التاريخية ، كما

تحدث عن الجانب التاريخي فيه ممثلاً بالآثار المصرية القديمة وبحوادث المجاعة ولكن معلوماته أتسمت بشيء من الإيجاز .

أما كتاب **مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية** لمحمد عبد الله عنان فقد تمت الإفادة منه من خلال حديثه عن كتاب **الإفادة والإعتبار** بما في ذلك الجانب التاريخي من هذا الكتاب ، ممثلاً بالآثار المصرية القديمة ، وحوادث المجاعة،وقد اتسمت المعلومات التي قدمها بشيء من التفصيل .

كما تمت الإفادة من مقدمات ودراسات عدد من المحققين الذين قاموا بتحقيق عدد من كتب البغدادي ، ولعل من أهم هؤلاء فاطمة حمزة الراضي محققة كتاب **المجرد للغة الحديث** للبغدادي والتي أفادتنا بتقديم عدد من المعلومات المهمة التي تتعلق بالجانب التاريخي لدى عبد اللطيف البغدادي ، ولا سيما ما يتعلق بأحد نصوصه التاريخية والخاص بالتتار والذي نقله عنه الذهبي ،كما أشارت إلى قسم من نصوص البغدادي التاريخية من دون تقديم أية معلومات عنها ، كما تحدثت باختصار عن عدد من مؤلفاته التاريخية ، كما ذكرت أسماء مؤلفاته في العلوم الأخرى .

أما بول غليونجي وسعيد عبده محققا أحد الكتب الطبية للبغدادي والذي يحمل عنوان **مقالتان في الحواس** فقد أفاد البحث وبشكل كبير من المعلومات ، والتحليلات المهمة ، التي قدماها إذ خصصا جزءاً من هذا الكتاب للحديث عن حياة عبد اللطيف البغدادي ، وكتابه **الإفادة والإعتبار**، كما ذكرا عدداً من مؤلفات البغدادي التي وصلتنا ، فضلاً عن تقديم معلومات مفصلة عن شخصية عبد اللطيف البغدادي وتحليلها ، فضلاً عن العديد من الجوانب المهمة الأخرى التي تتعلق بالبغدادي .

أما المقالات التي أفادت البحث ، والتي سبق أن أشرنا إلى عناوينها ، فقد قدمت معلومات مهمة بخاصة بالنسبة لمنهج البغدادي وعنايته وتقديره للآثار المصرية

القديمة ومعرفته بقيمتها التاريخية، هذا فضلاً عن الإفادة من العديد من المراجع، والمقالات، والدوريات الأخرى ، ممن أوردنا ذكرهم في قائمة المراجع .

وقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات ولعل أهمها ، أن أغلب المعلومات التي زودتنا بها المصادر التاريخية عن سيرة البغدادي لا تعدوا أن تكون معلومات مكررة ، ومقتضبة ، ونقلت المعلومات التي جاء بها ابن أبي أصيبعة ، والصعوبة الأخرى هي تشتت النصوص التاريخية الخاصة بالبغدادي مما دفعنا للبحث عنها من بين العديد من المصادر لإستخراجها ، وكذلك من أجل التعرف على المصادر التي أخذت معلوماتها من البغدادي سواء أشارت تلك المصادر إلى ذلك أم لم تشر ، والصعوبة الأخرى تتمثل بصعوبة الحصول على عدد من المصادر والمخطوطات لعدم توافرها ، وكذلك تعرض قسم منها للتلف بسبب الأحداث التي تعرض لها قطرنا العزيز ، ومن ذلك مثلاً بعض الأجزاء من **مخطوطة ابن الشعار الموصلي** (ت ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م) **قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان** والتي تعرضت للتلف .

وختاماً : أرجو أن أكون قد توصلت إلى تقديم جيد للصورة الواقعية للجانب التاريخي من عناية عبد اللطيف البغدادي وذلك حسبما سمحت به المادة المتوافرة ، وحسبي أني بذلت ما في وسعي وما أستطعت بغية الالمام بهذا الجانب ، والكمال لله وحده .